

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله الْأَنْضَارُ كَرَشِي يقال عليه كَرَشِيٌّ من النَّاسِ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِهِمْ
جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أَتَوْا بِهِمْ وَأَعْتَمَدُوا عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِي .

قوله وَإِلَّا كَرَعْنَا الْكَرْعُ أَنْ يَشْرَبَ بِهِ مِنْ النَّهْرِ قَالَ اللَّيْثُ كَرَعُ
إِنْسَانٍ فِي الْمَاءِ يَكْرَعُ كَرْعًا وَكُرُوعًا إِذَا تَنَاوَلَهُ بِهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَكَرَعُ
فِي الْإِنَاءِ إِذَا مَالَ نَحْوَهُ عُنُقَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ .

وَسُمِعَ فِي سَحَابَةٍ اسْقَى كَرَعُ فُلَانٍ أَرَادَ مَوْضِعًا يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ
فَيَسْقِي صَاحِبُهُ زَرْعَهُ يُقَالُ شَرِبْتُ الْإِبِلُ بِالْكَرَعِ إِذَا شَرِبَتْ مِنْ هَذَا الْغَدِيرِ .

قَالَ النُّعْمِيُّ كَانُوا يَكْرَهُونَ الطَّلَبَ فِي الْأَكَارِعِ الْأَرْضِ يَعْنِي طَلَبَ الرِّزْقِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ أَطْرَافُهَا الْقَاصِيَّةُ وَشُدِّيَّهَاتِ بِأَكَارِعِ الشَّيْءِ وَهِيَ قَوَائِمُهَا .
فِي الْحَدِيثِ لَا تُنْضِجُونَ كُرَاعًا وَهُوَ مَا دُونَ الْكَعْبِ مِنَ الدَّوَابِّ وَمِنْهُ لَوْ دُعِيْتُ
إِلَى كُرَاعٍ وَالْأَكَارِعُ مِنَ النَّاسِ السَّفْلَةِ وَمِنْهُ فَهَلْ يَنْطِيقُ فَيْكُمُ الْكَرْعُ وَهُوَ
الدَّيْنُ النَّفْسُ وَالْمَكَانُ .

فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ شَرِبْتُ فِي عُنْفُوانٍ الْمَكْرَعِ أَيِ فِي أَوَّلِ الْمَاءِ .